ففعل الحجاج ما أمره به، فكتب إليه ابن الحنفيه ـ رضي ا عنه ـ يقول: إن ـ عزوجل ـ ثلثمائة وتسعين نظرة إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر ا إلي نظرة يمنعني بها منك. فبعث الحجاج بذلك الكتاب إلى عبد الملك، فكتب مثله إلى ملك الروم. فلما وصل إليه قال: ما خرج هذا منه، ولا كتب به هو، ولا يخرج هذا إلا من بيت نبوة.

أدب البساتين:

قال الإمام علي ـ (عليه السلام) ـ إذا دخلت البساتين فأطل تأملها، فإن فيها جلاء للبصر، وارتياحا للهم والفكرة، وتكرمة للطباع، وتسكيناً للصداع.

فائدة الذكر والاستغفار:

كان محمد الباقر ـ رضي ا عنه ـ يقول: إن الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن، ولا تصيب الذاكر تعالى.

وكان جعفر الصادق ـ رضي ا عنه ـ يقول: من استبطأ رزقه فليكثر من الاستغفار.

الأدب مع ا:

كان مطرف بن عبد ا بن الشخير يقول: أجلوا ا أن تذكروا عنده الحمار والكلب، فيقول أحدكم لكلبه: أخزاك ا!! فعل ا بك كذا وكذا!!.

وكان يقول: لا يقل أحدكم ان ا تعالى يقول، ولكن ليقل: إن ا تعالى قال.

من أعظم الذنوب:

كان أبو العالية يقول: من أعظم الذنوب أن يتعلم الرجل القرآن، ثم ينام عنه ولا يتهجد به.

حج الأطفال:

كان محمد بن المنكدر يحج بالأطفال، ويقول: نعرضهم على ا تعالى لعله ينظر إليهم.

الزهد في عطاء السلطان:

دخل سليمان بن عبد الملك المسجد النبوي، فرأى صفوان بن سلمان فأعجبه